

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 101 @

- (أحن إلى أهلي وأهوى لقاءهم % وأين من المشتاق عنقاء مغرب) .
- (فإن لم يكن إلا أبو المسك أو هم % فإنك أحلى في فؤادي وأعذب) .
- (وكل امرء يولي الجميل محبب % وكل مكان ينبت العز طيب) .
- وحكي عن المتنبي أنه قال كنت إذا دخلت على كافور أنشدته يضحك إلي ويبش في وجهي إلى أن أنشدته .
- (ولما صار ود الناس خبا % جزيت على إبتسام بإبتسام) .
- (وصرت أشك فيمن أصطفيه % لعلمي أنه بعض الأنام) .
- قال فما ضحك بعدها في وجهي إلى أن تفرقنا فعجبت من فطنته وذكائه .
- وآخر شيء أنشدته في شوال سنة تسع وأربعين ولم يلقيه بعدها قصيدته البائية وشابها بطرف من العتب ومنها .
- (أرى لي بقربي منك عينا قريرة % وإن كان قريبا بالبعد يشاب) .
- (وهل ناعفي أن ترفع الحجب بيننا % ودون الذي أملت منك حجاب) .
- (أقل سلامي حب ما خف عنكم % وأسكت كيما لا يكون جواب) .
- (وفي النفس حاجات وفيك فطنة % سكوتي بيان عندها وخطاب) .
- (وما أنا بالباغي على الحب رشوة % ضعيف هو يبغي عليه ثواب) .
- (وما شئت إلا ان أدل عواذلي % على أن رأيي في هواك صواب) .
- (وأعلم قوما خالفوني فشرقوا % وغربت أنى قد ظفرت وخابوا) .
- (جرى الخلف إلا فيك أنك واحد % وأنك ليث والملوك ذئاب) .
- (وأنك إن قويست صحف قارء % ذئابا ولم يخطئه فقال ذباب) .
- (وإن مديح الناس حق وباطل % ومدحك حق ليس فيه كذاب) .
- (إذا نلت منك الود فالمال هين % وكل الذي فوق التراب تراب)